



نائب وزير الاتصالات: مصر تخوض مرحلة التحول الرقمي منذ عام 2015.. وهجرة العقول أبرز التحديات

رئيس مجلس إدارة مجموعة «بنية»: الاعتماد على التحول الرقمي لم يعد محل تساؤل.. وتوطين صناعة الألياف الضوئية ضرورة

«البريد المصري»: أكثر من 150 خدمة نوفرها للمواطنين أغلبها خدمات مجتمعية

مستشار رئيس الوزراء للإصلاح الإداري: نجاح التحول الرقمي في مصر مرتبط بتغيير ثقافة المواطن

أكد المشاركون في المؤتمر الأول لجريدة الشروق، أن التحول الرقمي لم يعد خيارا خلال الفترة الحالية وإنما ضرورة لتحقيق التنمية.

وعقدت «الشروق» مؤتمرها الأول أمس تحت عنوان «التحول الرقمي بين إنجازات الحكومة ومتطلبات المواطن» والذي شهد حفل تأبين الزميل الصحفي أحمد عواد المسئول عن ملف الاتصالات بالجريدة.

وأدار جلسات المؤتمر الكاتب الصحفي عماد الدين حسين رئيس تحرير جريدة الشروق، وشارك في رعاية المؤتمر شركات المصرية للاتصالات وراية القابضة للاستثمارات المالية، مجموعة بنية، أي فاينانس للاستثمارات المالية والرقمية، أورانج مصر، فودافون مصر، الهيئة القومية للبريد، هيئة تنمية صناعة تكنولوجيا المعلومات (إيتيدا) الجهاز القومي لتنظيم الاتصالات، OPPO.

من جانبه قال خالد العطار، نائب وزير الاتصالات للتحول الرقمي والميكنة، إن التحول الرقمي أصبح إحدى ضروريات الحياة في جميع دول العالم للوصول إلى مجتمعات معرفية تعتمد على استخدام البيانات لتصحيح المسار ورفع القدرات التنافسية للدول وتحقيق رفاهية المواطنين.

وأكد العطار أن أكبر مشكلة تواجه التحول الرقمي بصفة عامة تتمثل في هجرة العقول للخارج، موضحا أن مصر تخوض مرحلة التحول الرقمي منذ مايو 2015 عند تجميع قواعد بيانات الجهات الحكومية ودراسة تنفيذ مشروعات حكومية عملاقة مثل التأمين الصحي الشامل.

وألمح العطار إلى أن الوزارة تسعى إلى تحويل مصر لمجتمع معرفي يعتمد على توظيف البيانات في إدارة السياسات ولكن يوجد حزمة تحديات منها ضرورة وجود قواعد بيانات حكومية أكثر انضباطا بهدف القضاء على منظومة الفساد، إلى جانب طبيعة الثقافة والموروث لدى الموظف الحكومي والذي ما زال يؤمن بأهمية وجود مستند رسمي مدون عليه ختم النسر.

وتابع قائلا: يوجد أعداء للتحول الرقمي في مصر لأسباب كثيرة منها مصالح أو وجود سوء فهم أو غياب وعي، مشيرا إلى أن الجمهورية الجديدة التي تسعى الدولة بإنشائها تقوم على مبدأ المساواة بين الجميع في الحقوق والواجبات.

وشدد العطار على ضرورة إعادة هيكلة منظومة الخدمات المقدمة لدى الجهات الحكومية لاستيعاب التطبيقات الذكية الجديدة وإتاحة الخدمات عبر أكثر من منفذ للمواطنين

ووجه المهندس أحمد مكي، رئيس مجلس الإدارة والرئيس التنفيذي لمجموعة «بنية»، الشكر لمؤسسة الشروق لرعاية وتنظيم حفل التأبين للكاتب الصحفي أحمد عواد، واصفا الحفل بأنه يوم الوفاء للكاتب الراحل والذي كان له دور كبير لنشر المعرفة في قطاع الاتصالات وتكنولوجيا المعلومات، تاركا إرثا كبيرا من الحب من قبل أسرة الاتصالات كلها.

وقال في كلمته إن التحول الرقمي لم يعد محل تساؤل إن كان سيتم الاعتماد عليه من عدمه، لكن الوقت والكيفية هي التساؤلات التي تشغل العالم خلال الوقت الحالي، مشيرا إلى أن مصر جاوبت على تساؤل التوقيت منذ أكثر من ثلاثة أعوام باستراتيجية متكاملة للتحول الرقمي.

وأشار مكي إلى أن الشركات حاليا بالتعاون مع الحكومة تجيب عن تساؤل كيف سيتم تنفيذ التحول الرقمي، مؤكدا على أن استراتيجية التحول الرقمي تعطي فرصة للشركات لتطوير البنية التحتية التي تعد أهم محاور تنفيذ التحول الرقمي.

أضاف أن مجموعة «بنية» شاركت خلال السنوات الأربع الماضية في تنفيذ مشاريع مؤثرة على المستوى القومي، لم تكن موجودة بهذه القوة وهذا الزخم من قبل، لتمثل مصر قاعدة لتصدير تلك الخدمات التي تساهم في التحول الرقمي على المستوى الأفريقي والعالمي. لإثبات أن مصر قادرة على التحول الرقمي وتقديم نماذج عالمية خارج مصر.

وأكد رئيس مجلس إدارة شركة «بنية» على أن مصر خلال الفترات الماضية كان لها دور هائل في تطوير البنية التحتية بالاعتماد على المقاولين العرب في القارة الأفريقية، غير أن العصر الحالي هو عصر البنية التحتية التكنولوجية.

أشار إلى أن العالم ينظر إلى أفريقيا باعتبارها قارة الفرص وانطلاقا من ذلك يجب القيام بدورنا في دعم الاسواق الأفريقية، مشيرا إلى أن شركته بدأت ذلك بالتعاون مع دولة الكونغو لمد البنية التحتية من كابلات الفايبر بالتعاون مع شركة الاتصالات الكونغولية باستثمارات حوالى ٥٠٠ مليون دولار، حيث تم إنشاء شركة مشتركة بين شركتي

«بنية» والاتصالات الكونغولية لمد الألياف الضوئية على المستوى القومي بالدولة الكونغولية.

وأشار إلى أن «بنية» انضمت مؤخرا لمنظمة أفريقيا الذكية التي تضم ٣٣ دولة وعددا قليلا من الشركات التكنولوجية لتصبح واحدة من الشركات القلائل بالمنظمة.

شدد مكي على ضرورة توطين صناعة الألياف الضوئية التي تعد حجر الزاوية في البنية التحتية المعلوماتية، وهو ما قامت به شركة «بنية» من خلال إنشاء مصنع الألياف الضوئية في المنطقة الاقتصادية بقناة السويس بالتعاون مع الهيئة العربية للتصنيع، موضحا أن المصنع تلقى طلبات تغطي ٦٠% من حجم الإنتاج المتوقع للمصنع.

وأشار مكي إلى توقيع «بنية» اتفاقاً مع منظمة IEEE لدعم رواد الأعمال في مجالات إنترنت الأشياء والذكاء الاصطناعي في القارة الأفريقية.

وذكر أحمد منصور، الأمين العام للبريد المصري، أن البريد يعمل حالياً على تنفيذ استراتيجية التحول الرقمي والشمول المالي من خلال فروع الهيئة البالغة 4200 فرع على مستوى الجمهورية، مبيناً أن الهيئة تسعى إلى تغيير طريقة تقديم الخدمة للمواطنين باستخدام الوسائل التكنولوجية الحديثة.

وأوضح منصور أن البريد المصري يقدم أكثر من 150 خدمة بريدية وحكومية ومالية جزء منها خدمات مجتمعية، إلا أن التحدي الأكبر يتمثل في كيفية توعية المواطنين لتقديم الخدمة عن طريق القنوات البديلة. وتابع: أن الهيئة القومية للبريد بدأت تعمل على تطوير مراكز لوجيستية وسيارات متنقلة وماكينات صراف بعدد 1750 ماكينة وتخطط لإضافة من 2000 إلى 3000 ماكينة جديدة أخرى خلال العام المقبل.

ومن جانبه، شدد هاني محمود، مستشار رئيس الوزراء للإصلاح الإداري ورئيس مجلس إدارة شركة فودافون مصر السابق، أن نجاح عملية التحول الرقمي في مصر بحاجة إلى تغيير ثقافة المواطن المصري للحصول على الخدمات الرقمية رغم وجود تجارب ناجحة سابقة تؤكد على قدرة المواطن في التعامل مع التكنولوجيا الحديثة،

وقال محمود إن تكلفة تنفيذ بعض خدمات التحول الرقمي قد تصل لمليارات الجنيهات الأمر الذي بدأت الدولة المصرية في توفيره طبقاً لتوجيهات الرئيس عبدالفتاح السيسي من أجل الوصول إلى حياة رقمية متطورة، معتبراً أن مصر تأخرت فترة من الزمن في اللحاق بركب الدول المتقدمة في التحول الرقمي.

وتابع أن التقارير العالمية تؤكد أن دول العالم ستنقسم خلال عام 2030 إلى نوعين؛ أحدهما نجح في التعايش مع مقتضيات التحول الرقمي والآخر فشل في ذلك.